في نهائي كأس إيطاليا

اليوفي يعلن الحرب على الإنتر لإنقاذ موسمه

اليوفي والإنتر في مواجهة مصيرية

يسعى يوفنتوس للدفاع عن حظوظه بإحراز آخر الألقاب الإيطالية بين متناول يديه للموسم الحالي وذلك عندما يواجه في نهائي الكأس المحلية إنتر المتعطش للتغلب مرة جديدة على «السيدة العجوز»، بعدما جرده العام الماضي من لقبه بطلاً للدوري ومن كأس السوبر مطلع الحالي.

وفي حال تمكن إنتر من الخروج فائزاً من الملعب الأولمبي في العاصمة روما الذي يستضيف المباراة النهائية والذي شهد صولات وجولات مدرب إنتر الحالي سيموني إنزاغي خلال الأعوام العشرين الأخيرة كلاعب ثم كمدرب للقطب الثاني للعاصمة لاتسيو، سيُبقي «نيراتسوري» على آماله بتحقيق ثلاثية محلية عقب الفوز بكأس السوبر وإمكانية إحراز لقب «سكوديتو» الذي ما يزال في مرمى نيرانه في سباق الرمق الأخير مع جاره اللدود ميلان.

وفي وقت يبدو إنتر متعطشاً للمزيد من الألقاب حيث يتأخر بفارق نقطتين فقط عن «روسونيري» قبل مرحلتين من نهاية الدوري «80 مقابل 78»، يخشى يوفنتوس من شبح الخروج خالي الوفاض من الموسم الحالي في فترة عجاف لم يسبق أن مرّ بها منذ أكثر من 10 أعوام، وتحديداً منذ موسم 2011-2010، قبل أن يحكم قبضته على الألقاب ليتوج بطلاً لـ «سيري أ» 9 مرات، والكأس 5 مرات ومثلها في كأس السوبر... كل ذلك في غضون 10 أعوام.

وسيبذل ماسيميليانو أليغري، عراب «الحقبة الذهبية» لنادي مدينة تورينو خلال مروره الأوّل «2019-2014»، قصارى جهده من أجل العودة إلى سكة الانتصارات وإنقاذ ما تبقى من موسم شحيح على صعيد النتائج.

غير أن «سيد البراغماتية» العائد إلى مقاعد التدريب في «أليانز ستاديوم» الصيف الماضي لإعادة «بيانكونيري» إلى القمة مجدداً، بات مهدداً بإنهاء الموسم مع ألقاب ونقاط أقل «يحتل المركز الرابع برصيد 69 نقطة» من سلفه أندريا بيرلو لاعب وسط «السيدة العجوز» سابقاً والمُقال من منصبه بعد عام فقط على تعيينه مدرباً في موسم 2021-2020.

وبخلاف سلفه، لا يبدو أن مستقبل أليغري تحت خطر مقصلة الإقالة، إذ يتحصن بماضيه المجيد وبعقد طويل الأمد حتى عام 2025، غير أنّ الفوز بكأس إيطاليا سيضع بالتأكيد حداً للتدهور الفظيع في العامين الماضيين لناد اعتاد على التتويج بكُل الألقاب الممكنة وعدم الاكتفاء بالفُتات.من أجل ذلك، يراهن فريق «السيدة العجوز» على نجاعة مهاجمه الدولي الصربي دوشان فلاهوفيتش، ثاني ترتيب الهدافين في الدوري برصيد 23 هدفاً، والذي خفت بريقه في الأسابيع الأخيرة، وعلى تألق الأرجنتيني باولو ديبالا الذي سيخوض مباراته الكبيرة الأخيرة بقميص «بيانكونيري» قبل رحيل محتمل هذا الصيف إلى إنتر، بحسب وسائل إعلام محلية.

وبإمكان أليغري «54 عاماً» أن يدّون اسمه في تاريخ الكرة الإيطالية، إذ يقف عند عتبة أن يصبح أوّل مدرب يحرز خمس كؤوس محلية، ليفك ارتباطه مع مواطنه روبرتو مانشيني «فيورنتينا عام 2001 ولاتسيو 2004 وإنتر عامي 2005 و2006» والسويدي سفين-غوران إريكسون «روما عام 1986 وسمبدوريا 1994 ولاتسيو عامي 1998 و2000» مع 4 ألقاب لكل منهما.وبخلاف أليغري، لا يتضمن سجل سيموني إنزاغي سوى لقب يتيم في الكأس أحرزه مع لاتسيو عام 2019، لكنه من المدربين الذين يعشقون خوض النهائيات ضد يوفنتوس كونه يخرج فائزاً، وأكبر برهان على ذلك الانتصارات الثلاثة التي حققها في كأس السوبر المحلية أمام «بيانكونيري» «مرتان مع لاتسيو في 2017 و2019 ومرة مع إنتر 2021».ويخوض إنزاغي «46 عاماً» الذي وصل إلى إنتر الصيف الماضي مع صعوبة مهمة خلافة أنتونيو كونتي المدرب الحالي لتشلسي الانكليزي والذي أعاد النادي إلى القمة في إيطاليا، نهائي الكأس مع ضغوطات أقل على كاهليه، فهو فاز برهانه مبرهناً أنه أفضل خلف لأفضل سلف، إذ حافظ على فريقه في القمة على الرغم من رحيل العديد من كوادره المهمة على غرار المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو العائد إلى تشلسي أو المغربي أشرف حكيمي المنتقل إلى باريس سان جرمان الفرنسي.وتنتظر إنتر تحديات جمّة تتمثل بثلاث مباريات حاسمة حيث بإمكانه أن يفوز بكل شيء أو يخرج بعلامة صفر إن كان في الكأس أو الدوري، اذ يتحيّن الجار اللدود ميلان فرصة انشغال «نيراتسوري» بنهائي اليوم للفوز بالـ «سيري أ» للمرة الأولى منذ عام 2011 والـ19 في تاريخه.

ويعد لقب كأس إيطاليا فرصة ذهبية أمام سيموني إنزاجي، المدير الفني للإنتر، لإنقاذ موسمه والخروج ببطولة على الأقل، في ظل الأنباء التي تشير لاحتمالية إقالته حال الخروج خالي الوفاض مع الأفاعي هذا الموسم.

خطر كبير

يواجه إنتر تحت قيادة إنزاجي، خطر الخروج من الموسم الكروي الحالي بدون بطولات، في ظل تصدر ميلان لجدول ترتيب مسابقة الدوري قبل نهاية البطولة بجولتين، بجانب مواجهته ليوفنتوس في نهائي الكأس.

واقترب ميلان من التتويج بلقب الكالتشيو هذا الموسم، حيث إن الفريق الأحمر بحاجة إلى جمع 4 من أصل 6 نقاط متبقية هذا الموسم للتتويج رسميا بلقب الدوري، وفي هذه الحالة سيخسر إنتر لقبه كحامل له، بعدما توج بالبطولة في الموسم الماضي قبل نهايته بعدة أسابيع.

كما يواجه إنتر غريمه يوفنتوس، الذي يسعى أيضاً للتتويج بلقب الكأس بأي ثمن لإنقاذ موسمه وعدم الخروج بصفر بطولات من هذا الموسم، لاسيما وأن اليوفي فشل في المنافسة على لقب الدوري، وودع دوري أبطال أوروبا.

وبالتالي، يواجه إنتر خطر الموسم الصفري، خاصة وأن خسارة لقب الكأس قد تؤدي لانهيار معنويات الفريق قبل مباراتي الحسم بالدوري الإيطالي وبالتالي تسهيل مهمة ميلان.

وداع قريب

رغم توليه المهمة الفنية للنيراتزوري في بداية الموسم الحالي، إلا أن إنزاجي يواجه ضغطا كبيرا، فحال خرج من الموسم بدون بطولات، فربما يرحل عن القيادة الفنية للإنتر.

وتولى إنزاجي قيادة إنتر خلفا لأنطونيو كونتي الذي كان قد نجح في قيادة الفريق للفوز بلقب الدوري الإيطالي، وهو ما وضع عبئا كبيرا على كاهل إنزاجي في بداية مهمته.

ورغم فوزه بلقب السوبر الإيطالي في العام الحالي، إلا أن ذلك لن يشفع له لإنزاجي بالبقاء حال خسارة البطولتين المحليتين الأساسيتين.

البرشا يصوب نحو ماني

ساديو ماني

صوّب برشلونة أنظاره تجاه السنغالي ساديو ماني، نجم ليفربول، كصفقة محتملة لتعزيز هجومه في الصيف المقبل.

وينتهي عقد ماني (30 عامًا) مع ليفربول، بنهاية الموسم المقبل، دون التوصل لاتفاق بشأن التجديد حتى الآن، وهو ما يرجح إمكانية بيعه في صيف 2022.

وبحسب صحيفة "مونديو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن أولوية برشلونة كانت تدعيم مركز المهاجم الصريح، وبالفعل وضع عدة خيارات، لكنه لم يتمكن من تحقيقها، فاتجه لفكرة تعزيز الخط الأمامي بلاعب يمكنه إحداث الفارق.

وأشارت الصحيفة، إلى أن النرويجي إيرلينغ هالاند، مهاجم بوروسيا دورتموند، كان أولوية بالنسبة لإدارة برشلونة، ولكن قيمته المادية تخطت حدود النادي، وبات قريبًا من الانتقال إلى مانشستر سيتي.

وأضافت أن الخيار الثاني، هو البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ، والذي ينتهي عقده بنهاية الموسم المقبل، لكن ناديه غير مرحب ببيعه.

ويأتي خلفهما الجناح المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، والذي يلقى إعجاب تشافي (مدرب برشلونة)، ولكنه يطلب راتبًا ضخمًا.

ولفتت الصحيفة إلى أن برشلونة اتجه بعد ذلك لخيار ساديو ماني، الذي يفضل الانتقال لليغا واللعب لبرشلونة، حال رحيله عن ليفربول.

وأوضحت أنا ماني في الليغا سيحظى بفرصة أكبر في الفوز بجائزة أفضل لاعب في قارة إفريقيا كل عام، كما سينافس على جائزة الكرة الذهبية.

وارتبط اسم ماني أيضًا خلال الساعات الماضية، بالانتقال إلى بايرن ميونخ، بعد أن عقد مسؤولو النادي البافاري جلسة مع وكلائه الأسبوع الماضي.

ليفاندوفسكي والبايرن إلى طريق مسدود

يواجه روبرت ليفاندوفسكي مصيرا معقدا مع بايرن ميونخ، حيث ينتهي عقده في 30 يونيو 2023، ويبدو من غير المرجح تجديد عقده، لأن المواقف بين اللاعب والنادي تبدو بعيدة من حيث المقابل المادي وكذلك مدة التعاقد.

ولا توجد معلومات رسمية، لكن هناك شائعات وتسريبات، تشير إحداها إلى أن رغبة اللاعب البولندي البالغ من العمر 33 عاما هي مغادرة النادي في نهاية هذا الموسم، ربما من أجل الانضمام إلى برشلونة.

وتمثل موقف بايرن حتى الآن في رفض هذا الاحتمال بشكل قاطع على الرغم من المخاطرة بأن يرحل الأفضل في العالم بالمجان في نهاية عقده.

ويكمل ليفاندوفسكي عامه الرابع والثلاثين في أغسطس، وفي مثل هذا السن تقضي سياسة البايرن المعتادة بألا تزيد مدة التجديد عن عام، ربما مع خيار التمديد لمدة عام آخر، في حين أن المهاجم يريد عقدا لمدة أطول.

من ناحية أخرى، هناك خلافات بين الطرفين فيما يتعلق بالمقابل المادي المقدر حاليا، ما بين الراتب الثابت والمتغيرات، بما يتراوح بين 15 و25 مليون يورو سنويا، فالنادي البافاري مستعد فقط لارتفاع طفيف بينما يريد اللاعب زيادة واضحة.

ورغم أن هدف النادي الألماني هو التجديد مع النجم البولندي، فإنه ينتهج موقفا يتضمن حدودا اقتصادية لا ينبغي تجاوزها.

وقال المدير الرياضي للبايرن حسن صالح حميديتش في هذا الصدد: "لدينا حدود".

وتتوقف احتمالية السماح لليفاندوفسكي بالرحيل عن النادي، في ظل استحالة التجديد، على متغيرين رئيسيين، الأول هو المبلغ المالي الذي سيكون النادي الراغب في الحصول على خدمات اللاعب البولندي على استعداد لدفعه، والثاني "إمكانية الحصول على بديل في السوق".

ويرتبط هذان المتغيران ببعضهما البعض، حيث إن المقابل الذي سيحصل عليه بايرن ميونخ مقابل الاستغناء عن ليفاندوفسكي، يمكن على الأقل أن يغطي جزءا مما سيحتاج لإنفاقه.

ووفقا للأرقام التي تم نشرها في إسبانيا والتي تردد صداها في ألمانيا، فإن برشلونة على استعداد لدفع ما يصل إلى 40 مليون يورو.

وأحد الأسماء التي تترد كبديل محتمل هو داروين نونيز، اللاعب الأوروجوائي المحترف بصفوف بنفيكا، والذي تقدر قيمته بحوالي 80 مليون يورو.

ويتردد اسم آخر هو التشيكي باتريك شيك، الذي يمتد عقده مع باير ليفركوزن حتى عام 2025، ولا يبدو أن النادي الألماني على استعداد للسماح له بالرحيل ما لم يحصل على عرض مجز.

ومن شأن ترك ليفاندوفسكي لينهي عقده أن يمنح وقتا للبايرن للبحث عن بديل، حتى لو كان ذلك يعني التخلي عن الإيرادات التي يمكن أن يحصل عليها نظير بيعه.

وبغض النظر عن التجديد المحتمل، سيكون على بايرن ميونخ في كل الأحوال، على المدى المتوسط، البدء في البحث عن رأس حربة، نظرا لكبر سن النجم البولندي.

وهناك حل من داخل الدار، رغم أنه قد ينطوي على الكثير من المخاطر، وهو جوشوا زيركزي (21 عاما) المعار حاليا لأندرلخت البلجيكي.

فحينما تمكن زيركزي من اللعب مع بايرن ميونخ حقق أرقاما استثنائية، إلا أن الكثيرين يخشون من أن التحدي المتمثل في الاعتماد عليه أساسيا لا يزال كبيرا جدا بالنسبة له.

روما يسقط بثنائية نظيفة أمام فيورنتينا

جانب من المباراة

فاز فيورنتينا على ضيفه روما 2 / صفر، ضمن منافسات المرحلة 36 من الدوري الإيطالي.

وتقدم فيورنتينا عن طريق نيكولاس غونزاليس في الدقيقة الخامسة بضربة جزاء، قبل أن يضيف جياكومو بونافينتورا الهدف الثاني في الدقيقة 11.

ورفع فيورنتينا رصيده إلى 59 نقطة في المركز السابع، بفارق الأهداف خلف روما صاحب المركز السادس.

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
كأس إيطاليا		أبو ظبي الرياضية
يوفنتوس X انتر ميلان	22:00	
الدوري الإنكليزي		bein sports
ليدز يونايتد X تشيلسي	21:30	
ليستر سيتي X نوريتش سيتي	21:45	
واتفورد X إيفرتون	21:45	
ولفرهامبتون X مانشستر سيتي	22:15	
الدوري الإسباني		
ديبورتيفو ألافيس X إسبانيول	20:00	
أوساسونا X خيتافي	20:00	
إشبيلية X ريال مايوركا	21:30	
إلتشي X أتلتيكو مدريد	22:30	